

# محاضرة بعنوان : من أي الأصناف أنت في رمضان؟ لفضيلة الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلها  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وعلى من سار عن علاجه اختفى اثره ايه رأيك عنوان  
هذه المحاضرة من اي الاصناف انت في رمضان - [00:00:19](#)

وقبل الدخول في هذا الحديد احب ان اقدم بمقدمة لا ذكر نفسي وياكن على الفضل العويم الزمانيب والظرف المبارك الوقتي الذي  
نحن مقبلون عليه الا وهو شهوة هل تعلمن انه الشهر الوحيد المذكور باسمي لي - [00:00:45](#)

في القرآن المجيد يقول الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه ومعلوم ان انزال القرآن انما كانت من ايديه في وقت من اوقاتي  
هذا الشهر المبارك لكنه لما اضاف الانتزال الى الشعر - [00:01:16](#)

ولم يضيفوا الى اليوم ولم يضيفوا الى الاسبوع انما اضافوا الى الشعر دل ذلك على ان الخير الزماني يعم الشهر شهر اسم والشهر  
اسم يتضمن الليلة هذا قال العلماء رحمهم الله - [00:01:41](#)

رمضان وبركة وفضائل وظرف صدر وظرف خير اي نعم اختلف العلماء نهاره افضل او ليله لكن مما لا شك فيه انه من حيث الفرض  
انهار افضل لان الناس يؤدون ومن حيث - [00:02:08](#)

الوقت فالليل افضل لان الناس يؤدون قد فرض الله جل وعلا الصيامان التي قال الصيام الذي قال عنه كتب عليك ام سي او كما كتب  
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات - [00:02:37](#)

ولهذا ينبغي علينا ان ندرك اننا مخطئون على امر عظيم على امر عظيم اليس الله جل وعلا قد ابتداء انزال القرآن في هذه الليلة  
المباركة التي قال عنها انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين - [00:03:03](#)

فيها يصرخ كل امر اكيد امرا من عندنا انا كنا اليس الله جل وعلا قد اخبر انه انزل القرآن في ليالي رمضان انا علمناه في ليلة القدر  
وما ادراك ما - [00:03:31](#)

والقرآن الذي امتن الله به على هذه الامة من حيث الانزال في رمضان من حيث ما يتضمنه من البيئات والهدى دل على اننا ينبغي ان  
نهتم برمضان اهتماما نرجع الى عنوان - [00:03:54](#)

انت من اي الاصناف اذا نظرنا من الواقع المؤلم اليوم نجد ان من اصناف النساء في رمضان المتباين بماذا تتباهى؟ المتباهية ربما انها  
تتباهى تنشغل بالوان المطاعم والمشروبات حتى يقال عنها وعن بيتها ما اجمل - [00:04:19](#)

طعامها ما اقترع الوان شرابها اما وجدتي وقتا لتتباع في ولو للطبخ وهو امر مباح او للشراب وهو امر مباح الا في رمضان نعلم من  
اسماء شهر رمضان شهر الصبر - [00:04:58](#)

شهر الصوم شهر القيام فاين ومتى يجد الناس الوقت يأكلوا ويشربوا ويتمتعوا بالوان من المأكول والنبي عليه الصلاة والسلام قال  
رطبات فان لم يجد تمرات ياكل حد الشبع اعلمن عنا كاميرات - [00:05:28](#)

جمع قلة ثمرات يا معقل يعني وقل جمع القلة ثلاث حبات او خمس او السبع اذا زاد بعد ذلك يقال تمر ولا يقال تمرة فان لم يجد قال

حسوات حتى لم يقل اذا لم يجد - [00:06:09](#)

لم يفقد يعبأ الماء عبأ إنما قال عليه الصلاة والسلام من ماء اذا نظرنا الى واقع سلاسننا الصالح من لدن النبي عليه الصلاة والسلام الى حال الصحابة والتابعين ومن بعدهم - [00:06:36](#)

والناظر الى احوالنا اليوم يجد الفرق هو البون الشاخص. هم كانوا يبعدون شهر الصوم شهر الاعراب تخيلنا فقط ان الصوم اول ما فرض كان الانسان الذي يجده يأكله عند الفطر - [00:06:57](#)

ثم بعد ذلك اذا نام ليس له ان يأكل الى اليوم وفي هذا انزل الله على الذين يطيقون فجلد دون طعام وكان الرجل يأكل حتى نسخ هذا الحكم رحمة من الله بالامة - [00:07:20](#)

نحن لا نقول هذا الكلام اقول دعم رطبات لما رأأت حشوات واما في السحور تتسحروا فان في السحور بركة ولو لم يجد احدكم الا ما لا تكوني متباهية وتدس امابيلينا في التباهي جارتك - [00:07:42](#)

وتربتك وتكونين سببا في اشغالها ايضا المأكولات والمشروب ومن الوكس في جدا ان نسبة التخممة تزيد في رمضان. المنبغى ان يكون رمضان شهر يعني يبدأ الانسان ما يسمى اليوم بالريجيم - [00:08:07](#)

قال وينبغي ان يكون رمضان شهرا مناسباً لان يسيطر الانسان على نفسه المأكولة على نفسه التي لا تشبع حتى قال عليه الصلاة والسلام ان كان ولا بد الثلث للطاعة وانه يزيد عن الثلث حتى يقول والله ما ؤ اقوم - [00:08:37](#)

ثم يجي في صلاة التراويح ويوقف ذا في جنب المصلين ويتارع ويطلع الروايح لا تكونين متبعة فان التباهي ليست من صفات المؤمن ومن باب الفائدة العلمية قد روى الامام احمد وغيره - [00:09:01](#)

بسند صحيح النهي عن اكل طعام المتجاري ما معنى هداك يمكن هذا الحديث اول مبرد لكن اعلمي بهذا الحجم نهى عن اكل البعامل اشمعنى هالكلام هذا وكما قال؟ عليه الصلاة - [00:09:24](#)

معنا هذا الكلام ان جارة ارسلت لك اربعة الوان لازم انت ترسلين له اربعة الوان يعني جاريتني ولما تجاريتها يصير الان نية المجارة الموجودة يجعل الذي يستلم الطعام منه في حقه ان - [00:09:49](#)

فلانة عزمتي لازم اعزمها. دخل في المجارة مولانا اكرمتني لازم اكرمها دخلت وهذا باب اتق الله جل يا الله واعلمي ان هذا الشهر انفضيل شهر عظيم ولا تسغريه في وقوفك - [00:10:10](#)

جلوسك وامرك ونهلك وصراخك في المطبخ الصيف الثاني من الناس ممن اذا جاء رمضان تكون خراجة وهذا الوصف تكون ملازما لها لكنها لا تستطيع الانتكار لعمتي تذهب الى بيت جارتني يا فلانة - [00:10:39](#)

اختي يا فلانة عمتي يا فلانة قالت يا فلانة صاحبة ابو العن فتخرج وتلج فتضيع اوقاتها الخروج ونحن عندما قدمنا لبيان فضل ظرف شهر رمضان في ساعات النهار وساعات ليله - [00:11:09](#)

حتى نعلم ان هذه الاوقات من ائمن ما يمكن ان يستغل في الطاعات فكيف نضيعها في المطابخ او نضيعها في المخارج والمداخل كن الصحابيات والتابعيات اذا جاء رمضان حتى ان احدهن ربما لا يتعدين مصلى داره - [00:11:33](#)

الا رحاب الا لحاجة امر لابد له اي نعم انسان ينبغي عليه ان يعرف كيف يحافظ على هذا الوقت الثمين ويرتب امره. اعظم من محافظتك على مالك وعلى ذهبك وعلى - [00:12:03](#)

هذه اوقات المرابحة مع الله اوقات التجارة مع الله جل وعلا بالله ان تكوني خراجة ربما يفتح عليك الشيطان الباب ويقول لج صل الرحم ترى ممكن صلة الرحم باتصال تليفون - [00:12:31](#)

والشوف انما يكون بعد رمضان او يكون قبل والله اما انك تطلعين يا وي عند فلان عند فلان الجلسة عند فلانة شوفي كم ضيعتي من ثالث من اصناف اعيدك بالله ان تكوني - [00:12:55](#)

من هذا الصنف التي يكون لا تكون متباهية ولا فراجة ولا ناقة لكنها سوا ما عندها شغل ولا وظيفة الا الخروج الى الاسواق مرة تروح الجمعية ومرة تروح مركز كذا ومرة رأسه كذا ومرة - [00:13:17](#)

قد لا يكون الانسان قادرا على الافتكك من سوء ان كان ولا بد وقبل رمضان انري امورك بالكامل حتى ما يتعلق ملابس العيد قبل رمضان اذا انت لا تحتاجين الى السوق انت - [00:13:40](#)

الستن تعلمن ان من السلف من اذا دخل عليه رمضان اغلق حانوته حتى دكانة اللي تكسب منه يغلق الستن تعلمن ان من السلف من اذا جاء رمضان اذا بني يلقي مسحاتنا ولا يذهب الى مزرعة احد - [00:14:02](#)

ان كان اهل المال قاموا بذلك والا والسوق كم يضيع الانسان في من الاوقات اعينك بالله ان تكوني سواقة في هذه الليالي والايام المباركات ولا تضيعي وقتك ولا وقت اقاربك بالذئاب الى السوق الا لحاجة او - [00:14:24](#)

الصف الرابع من اصناف النساء في رمضان قلنا اللائي يصومن الظاهر وربما يقمن لكن ماذا لها من صيامنا ماذا لها من قيامي هذه التي نسميها الصائمة في الظاهر والقائمة. ماذا لها - [00:14:56](#)

ذكر عند النبي عليه الصلاة والسلام امرأة انها تصوم النهار وتقيم الليل غير عنا ها تؤذي جيرة قال هي في النار لما فكوني من هذا الصف بالله ان تكوني من هذا الصف - [00:15:28](#)

تصومين لكن الرسالة لا زال كما كان تصومين لكن القلب لا زال كما كان الم تقدري على اشغال النساء بالذكر ولا على اشغال القلب بالفكر والتأمل والتدبر في آيات الله جل وعلا - [00:15:53](#)

اصبحت صائمة في الظاهر قائمة وما قال النبي عليه الصلاة والسلام رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من صلاته الا السهر صامد لكن اغداء - [00:16:19](#)

قامت لكنها يا اخواتي ويا بناتي يا امهاتي نحن نصوم عما اباحه الله من المطعومات اليس حريا بنا؟ اليس اوجب علينا علينا ان نلزم انفسنا ان نصوم عيد المحرمات اصالته؟ - [00:16:44](#)

بلى والله بلى هذا هو روح الصيام روح الصيام ان نصوم عن المحرمات روح القيام ان نقوم عن مجالس الغيب. والنميمة فلا نكون من هذا السلط فانهم صنف على خطر عظيم - [00:17:15](#)

يقول عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول السورى والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرايه فاحذري صورة لا حقيقة احذري ان تكوني في الظاهر عند الناس صوامة - [00:17:43](#)

وفي الباطن عند الله مغتاب وفرصة عظيمة الصوم ان نتعلم الصمت علم سنة تعلم الكلام نتعلم الحين نتعلم الرزانة مع الاسف ان وسائل التواصل اليوم قد علمت كثيرا من الناس الهذر - [00:18:15](#)

واصبح لا نستطيع ان يسكت عن شيء وانا اقول ان رمضان فرصة فرصة لان تكوني انت الملكة على هاتفني ولا تجعل الهاتف يملكك متاعريسين كيف تستخدمين هذا العاتق في امور تنفعك - [00:18:52](#)

في ساعات ولحظات الصف الخامس من اصناف النساء وهنا المرادات اللائي كان عليه وكنا عليه السلف الصالح ونحن ان نكون عليه ان شاء الله الصائمة الحقيقية والقائمة حقيقة وهذه لها - [00:19:25](#)

علامات ولها من اعظم هذا الصف اصل قائمة حقيقة القائمة حقيقة من اعظم علامات هذا الصف انهم يشغلون سنتهم بثلاثة اشياء لا رابعة يشغلون سنتهم على صومهم وحالة يشغلونا اما - [00:19:57](#)

بتلاوة القرآن واما بنزاكر وانا ادركت جدتي امي ابي رحمه الله ما كانت تتكلم بالكاد نسمع صوتها في رمضان. طول الشهر حتى ان ابي رحمه الله كان اذا سأله شيئا ما - [00:20:36](#)

تجاوب بقدر ما يفهم فقط ولا تزيد شي وكان هذا حال ابن كثير من السلف رجال ونساء ان من هذه الثلاث في نهار رمضان وليه ذكرا قراءة من القرآن ودعاء - [00:21:00](#)

الصائمة القائمة حقيقة هي التي تهتم بروح الصيام نهتم بروح الصيام بحقيقة الصيام تهتم بروح الصيام وحقيقة الصيام انها تدرك ان امتنعت عن الاكل والشرب وان المقصود اعظم من ذلك وهو الابتلاء - [00:21:30](#)

عن المحرمة الامتناع عن المحرمات هذه قضية مهمة جدا ينبغي ان تكوني على قدر عظيم من المسؤولية وتدركي ان رمضان فرصة

حقيقيا للتقييد ولتغيير الذات لتكوني مسيطرة على نفسك الامارة بالسوء - [00:21:56](#)

وترفعين من وضاعتها تدركين ان رمضان فرصة لترفعي من نفسك الامارة بالسوء اللوامة حتى ترفعيها الى النفس مطمئنة وان

كانت مطمئنة ادركين ان رمضان فرصة لكي تزيدي لها اطمئنان الصارمة في القائمة حقيقة - [00:22:31](#)

هي التي تعنى بروح الصوم وهي التربية النفسية اجعلنا من الصبر تتعلم التزكية تعلم التربية وهذه قضية عظيمة قضية عظيم نعلم

كيف نستفيد يقول عليه الصلاة والسلام ان سابه احد او شتمه - [00:23:06](#)

فليقل اني الله ويشتمني ولا كأن شيء لم يكن فقط يقول لي انا صايم اذن معناه عظيمة لتربيتك لان شيئا لم يكن لاني لا بسمع كاني

ما رأيت واذا لم - [00:23:45](#)

اتركني اقول لها اني صائم وامشي تربية عظيمة لقيام النفس التربية لابد من تطبيق هذه الامور وهذه الخطوات اصبح انبسان منشغلا

بالامور الثلاثة الماضية واصبح العين مشغولا بالنظر الى المصحف - [00:24:12](#)

واصبح القلب مشغولا بالتدبر في آيات الله والتفكر واصبحت الاذن مشغولة واصبحت الاذن مشغولة سماع القرآن سماع الخير سماع

الدروس الصائمة القائمة حقيقة هي غايتك التي لا بد ان تحصديها - [00:24:42](#)

في هذا المعنى يقول النبي عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحدا. تأملي كلمة ايمان الوحي يقينا واحتسابا للاجر ومن

قام رمضان ايمانا واحد ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:25:12](#)

اذا لابد ان ننتبه هل نحن من هؤلاء صائمة القائمة حقيقة على تربية نفسها وروحها وارتفعت واصبح من حولها يحبونها ويألفونها

ويقولون هذه هي الصوم القوامه هذه شهادة اهل الدنيا - [00:25:40](#)

فكيف بالشهادة اهل الاخرة يوم القيامة من اصناف الناس في شهر رمضان التي تبحث عن نفع الغير ربما تعظم حق نفسها غيرهم

ربما تنصف خبزتها لتطعم ربما تقصر على نفسها - [00:26:20](#)

لكنها لا تقصر في جارتها المسكين صديقتي الفقيرة والعجب من بعض الناس اليوم انهم يأنفون من مصادقة الفقراء والمساكين

ويحلفون مصادقة الاغنياء والمرسلين ونسوا تناسوا قول الله جل وعلا واصبرن مع الذين - [00:27:03](#)

يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم اريد زينة الحياة لا بد ان تكوني نافية يقول النبي عليه الصلاة والسلام

من فطر صائما مصر اجره غير انه لا ينقص اجره شيء - [00:27:32](#)

بنصبح صائمة كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من الميليشيا فكونينا ولو بشيء يسير محقر والله انا ما استطيع افطر صايم.

الصايم تكلفة فطر الصايم الكويت دينار برا الكويت سبع مئة وخمسين فلس ولا نص دينار ما - [00:27:59](#)

نقول حتى لو تستطيعين يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر المسلمات يا معشر المسلمات لا تحقرن من المعروف شيئا وانا وفي

رسالة شعب معروف ان ظل في الشاه محد ياكله - [00:28:28](#)

لكن هذا المقصود به التقليدي وهذا التقليل خاطب به الرجال والنساء عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا النار ولو

بشق تمره من باب التقليد الانسان يكون نافعا ولو بشيء يسير - [00:28:53](#)

ينبغي علينا ايضا ان ننتن وربما انت تكونين ناسعا في جانب افطار الصايمين بجانب تعليم بجانب توجيه في جانب التربية الجوانب

متعددة في النفع ودائما اذا تعارض خير قاسى على النفط - [00:29:19](#)

وخير متعدي القاعدة تقديم الخير المتعدي على وهي قاعدة مطردة شرعية يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا نمشي في حاجة اخي

نيري فاقضي له حاجته احب الي من ان اعتكف - [00:29:47](#)

شهرها في مسجدي هذا. تأملنا الحديث العظيم من اللي ما يبي من اللي ما تبي تكون معتكفة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اذا

قضيتي حاجة اخيرا مسكينة عسرة صاحبة مشكلة حليتي مشكلتها - [00:30:14](#)

هذا خير من قيام شهر وصيام بنص الحديث كوني نافعة يا امة الله ولا شك ان خير الناس انفعهم للناس لان القاعدة المضطردة

الشرعية الربانية هي ان الخيرات في مقابل الخيرات. الخيرات من رب البريات في مقابل الخيرات من العبيد - [00:30:40](#)

ومن الاماء يقول النبي عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الله ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء يقول النبي عليه الصلاة والسلام من كشف كربة مؤمن كسب الله عنه كربة يوم القيامة - [00:31:08](#)

يقول من يسر على معسر يسر الله عليه اذا الخيرات من رب البريات في مقابل الحريمات العبيد وجاء في الحديث الصحيح ان رجلا فيمن كان قبله شوفي فلما قبض قال الله عز وجل له اي عمل لك ترجو به الجنة - [00:31:30](#)

فكر الرجل يمين يسار العملي اللي يمكن اذا ذكره ان الله جل وعلا يعفو عن زلاتك عن تقصيره وعن سيئه فقال الرجل يا ربي انه كان لي غلمان ليطلبوا ديني من الناس - [00:31:59](#)

وكنت رجلا اداين الناس واقول لهم اذا وجدتم معسرا تتجاوز عن قال الله فانا احق بالمجازة منك وذوبوا اليج امر عظيم امر عظيم انت في رمضان؟ هل نويت الاعتكاف؟ تقول عائشة رضي الله عنها - [00:32:23](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتكف في العشر الاواخر في شهر رمضان وكان نسائه يعتكفن معه فلما قبض اعتكفن من بعده ما تركنا الاعتكاف ولا واحدة منهن حتى الممات كل سنة - [00:32:52](#)

يمكن تقول لي ما عندي اولاد التزامات وهذا حق فلم يعرف ان فاطمة لكونها قائمة بشأن الحسن والحسين وزينب وام كلثوم من اولادها انه اعتكف لكن اقول لك اين انت من مصلاك - [00:33:14](#)

اين انت من مصلاك الا تعلمين ان جلوسك في مصلاك خير يكيب وقد قال عليه الصلاة والسلام مبشرا اياك صلاة المرأة في دارها خير لها من صلاتها في بيتها وصلاة في بيتها - [00:33:40](#)

خير لها من صلاتها في مسجد قوميان وصلاة ابي مسجد قومها خير لها من صلاتها في مسجدي نظفي مكان المصلى في البيع متعاهديه واجلس هناك اي نعم لا يوجد اعتكاف في المصليات في المساجد باتفاق الفقهاء - [00:34:04](#)

هذي مسألة الخلاف فيها منثور الخلاف فيها يعني منسي لكن باتفاقهم افضل شيه للمرأة انها تجلس في مصلى سواء كانت تذكر الله او تقرأ القرآن او تدعو او لا تفعل شيه لكنها جالسة في مصلاه. ليش - [00:34:35](#)

سمعنا الى الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تدعو لاحدكم تدعو لاحدكم الملائكة مو انا. لا مو انا وانا امك اللي انت ترجين دعائها. وانا ابوك اللي انت ترجين دعائها. ولا الفقير والمسكين اللي انت ترجيه. عاد لا - [00:35:00](#)

الملايك ان الملائكة لتدعو لاحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدس في بعض الروايات ما لم يحدث او يترك ما معنى ما لم يحدث روي على معانيه. الاول لم يحدث يعني كلاما دنيوي - [00:35:24](#)

والثاني لم يحدث اي لم ينتقض وضوءه المنايك تدعو لك وانت في مصلاك صليت الفجر وانت جلست حتى طلوع الشمس الملائكة تدعو لك. اللهم اغفر اللهم اغفر لنا اللهم ارحم - [00:35:50](#)

يا الله ما اعظم هذا حتى لو انت لا تذكرين الله ولا تسبحين ولا تتقبلين القرآن ولا تدعوين الملائكة حتى تقومي من مصلاكي الناس في رمضان اعيدك بالله ان تكوني من هذا الصنف - [00:36:09](#)

الصنف الذي اسميهم بالمتنقلين او المتنقلات الليلة تدور صوت اليوم نروح نصلي عند الشيخ الفلاني وبكرة نصلي عند الشيخ الفلاني طيب ليش اصبح الطرق الصوتي قلوب بعض الناس اصبحوا عبيدا واماء وهم لا يشعرون بالاصوات - [00:36:34](#)

لا تجعلي لا تجعلي الطرب الصوتي يشغلك عن المعنى الحقيقي لكلام لا تكذب لان الانسان اذا اشغل نفسه بالطرب الصوتي يتزنموا ويترنح ولا يدري وش المعنى اصلا لكن هو مستانس فرحان - [00:37:06](#)

وانا بنفسي سمعت احد المشايخ قال ولا واحد يقول الله شنو شنو الله؟ الرجال اش قاعد يقول؟ لا لان هو مع الصوت ناقص قاعد يتمايل مع الصوت مع الصوت لذلك اعيدك بالله ان تكوني امة للصوت - [00:37:32](#)

اسمعي من يؤثر على معنى ويوصل لك المعنى لا من يطربك من جحيم صلوا قراءة المنشاوي يدج عليك قرأت مرة صليت مرة خلف امام سبحان الله يقف وقفات اللهم بارك - [00:38:03](#)

كأنه يريد يوصل المعنى الى يريدون ان احنا عادة نعرف ان القراء يقفون هنا. وهو لا يريدون ان يشبهوا نور الله بافواههم. ويقبل الله

عرفت ان هذا يبني يوصلني معنى عظيم - [00:38:38](#)

ولذلك اعينك بالله ان تكوني متناقية كوني متأمنة متفكرة في كلام الله جل في علاه لا ولا بد ان تكوني كذلك ايضا من ما ينبغي ان

نعرف هل نحن من اصحاب الختمات - [00:39:11](#)

لابد ان تضعي لنفسك حدا كم مرة ستخدمين القرآن؟ هل ستكونين كعائشة؟ التي كانت تختتم القرآن عشر مرات او تكونين ابن عثمان

الذي كان يقرأ القرآن في كل ليلة او تكونين كالشاذنة الذي كان يختتم القرآن في رمضان ستين ختمة - [00:39:34](#)

ترى بعض الناس يقول هذا صعب لا مو بصعب انا اعرف ناس من هذا الزمن كانوا يختمون القرآن في كل يوم في رمضان منهم عمي

رحمه الله كان يخدم القرآن في كل يوم وليلة - [00:40:05](#)

حتى توفاه الله. ما عمر ترك هذه العادة ثلاثين يوم ثلاثين ختم يزيد ولا مشغولين اي صح نسيت نسيت عندنا الوان من الطبخ نسيت

عندنا الجوارات ناس لا يعرفون احد - [00:40:20](#)

يقول ابن عمي انت دخلت مرة مسجد والدك وعمك جالس يقرأ القرآن بعد صلاة العصر ابكلمه بموضوع وهو يقرأ القرآن يقول ما

حببت اني اقطع عليه القرآن يقول جلست جلست راح نص العصرية - [00:40:47](#)

رحت مسجدي صليت المغرب جيت ابكلمه هو للحين فاتح المصحف وقعد يقول رحلت اذنت العشة وصليت في مسجد رجعت واذا به

الى الان فاتح المصحف مرة ثالثة ويقرأ ويقرأ ويقرأ. اخر شي يقول انا مليت الحين رجال يبني يسكر المسجد قلت لا. يا ابو عبد

الرحمن لمتي - [00:41:06](#)

يقول التفتني قال الله لو غيرك قال الاحد يشبع من القرآن يقول الحسن البصري رحمه الله لو صفت قلوبكم ما تبعتم من كلام الله

تدرون ليش عثمان كان يقرأ القرآن في ركعة - [00:41:32](#)

اعلمن يقينا انه من اعظم الامة حياء ولا لا اللي كان يقطع يخليه اللي كان يخليه يقرأ ويقرأ ويقرأ وامراض الكلاب الاول تلذذه

بسماع كلام الله. ما يحس بنفس - [00:41:49](#)

والثاني اياه من الله ان يقطع كلام الله ولنا في رسول الله يسوى يقول ابن مسعود صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من

الليالي قام وركب فقام فقرأ البقر - [00:42:16](#)

وال عمران والنساء في ركن عواش ركعة واحدة يرى اكثر من خمسة اجزاء. يلا يقولون حنا مشغولات. لا والله شنو الشغلج وشغلي

عندج شغل النبي عليه؟ هو رسول الله هو قائد الامة مفتي الامة قاضي الامة حاكم الامة ابو الامة - [00:42:41](#)

كل شي على راسه ومع ذلك يقيم الركعة الاولى يقرأ البقرة والنساء في رواية حذيفة بن اليمان قال صليت خلف النبي صلى الله عليه

وسلم يعني وقرأ البقرة والنساء وال عمران - [00:43:06](#)

وفي الثانية قرأ المائدة والاعاققة. يعني ركعتين خلص سبعة اجزاء يلا لابد بان تكوني صاحبة كم ختمة عندك؟ لا بد تنهي هل ستكونين

كالبخاري الذي كان يخدم في رمضان في كل يوم في النهار عند ختمة - [00:43:23](#)

وفي كل ليلة عنده ولا تكونين؟ كاحدى شيخ خاتمة فاطمة السنوسية رحمها الله التي كانت تختتم في رمضان عشرين مرة يلاه شدني

انت والختامات ماذا ستقولين يوم القيامة اذا كم ساعة كنت تمسكين العطر؟ كم ساعة - [00:43:45](#)

ترى يقولون ان التليفون فيه خاصية يحط يبين كم ساعة استخدمتها انت على نفسك بصيرة. اذا رحلت البيت افتحي شوفي كم

ساعة استخدمت الهاتف خلال اسبوع هذا راح تجاوبين الله عز وجل. كم ساعة جلستني امام المصحف؟ - [00:44:19](#)

هذه قضية مهمة جدا من اشراف الناس في رمضان واريدك بالله ان تكوني من هذا الصنف اكل كثيرا شرب كثيرا فنام كثيرا فذهب

وقته عدرا والفضائل فاتته كثيرا واصبح يظن الصوم النوم - [00:44:39](#)

هو صح كلمة الصوم على وزن النوم لكن شتان بين الصوم وبين النوم عبادا وما النوم اذا زاد عن الحد رجع بالوباد رجع العار والسنار

عادي نعم كان السلف رحمهم الله - [00:45:10](#)

لا ننكر هل كان السلف رحمهم الله كلهم يجعلون نومهم ليس زينة يعني امر يغتنمون ليالي رمضان في الصلاة وفي الذكر وفي الدعاء

وفي قرادة وربما الضحى ثلاث ساعات اربع ساعات اهو - [00:45:38](#)

ان تكوني من هذا الصنف ان اوما التي لا تعرف في رمضان الا ومن نامت في رمضان ربما تفوتها الصلوات رمضان فرصة لان يتعاهد الانسان نفسه على المحافظة على الصلوات في اوقاتنا - [00:46:08](#)

دون قضاء ودون فوت النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في سنن الامام ابي داود باسناد صحيح قال ومن حافظ اطاع عليهن يعني في الاوقات ومن حافظ عليهن كان حقا على الله ان ينقله الجنة - [00:46:34](#)

ومن ضيع منهن شيئا لم يكن له عهد عند وفي نفس القرآن ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهوا اخيرا من اصناف الناس المتترفز او المتترفز. اذا جاء رمضان لا تكلمني - [00:46:57](#)

تقول لك لا تكلميني انا صايم وبعدين واذا انك صايم ليش انت اذا صمتي عذبت نفسك ولا سويتني اخلاق؟ الصيام مدعاة لحسن الخلق وليس مدعاة لسوء الخلق. فاذا رأيت انسانا صائما - [00:47:21](#)

حسن الخلق اعلمي انه عرف حقيقة الصوم واذا رأيت امرأة صائمة سيئة الخلق فاعلمي انها صائمة الظاهر وشهر رمضان مؤثر في الاخلاق كيف شهر رمضان مؤثرة في الاخرة؟ شهر الخيرات - [00:47:47](#)

مسكوا النفوس يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كما في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يدارسه جبريل بالقوة - [00:48:15](#)

تأملنا الان انه كان جوادك صلوات ربي وسلامه عليه كريم سخيا لكنه كان يزداد جودا في رمضان لشرف الزمان ومع مدارس جبريل اياه لشرف الصحبة ومع مدارس القرآن لشرف الله اكبر - [00:48:37](#)

احذرك ان تكوني من المتترفزة في شهر رمضان الصوم اعلمن انه من اركان الاسلام واعظم ما عليك ان تحافظي على هذا الركن العظيم والا فبنيان بيتك الاسلامي سينهدم بني الاسلام على خمس - [00:49:03](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. لمن استطاع كان الصوم منهذا منهذا بسبب ماذا بسبب اللسان سبب البندال - [00:49:29](#)

شباب بنخش شغلن شباب صعوبة التعامل المؤمن يؤلف ويألف ولا خير فيمن لا يؤلف ولا يعني اكتفي بهذا القدر واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم بلوغ شهر رمضان ونحن في صحة - [00:49:50](#)

وعافية وايمان وان يجعلنا من الاصناف التي يحبهم ربنا تبارك وتعالى وقيامه وقيامه ختمة تلاوة وذكرى وشكر الله لكم الاستضافة وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:50:11](#)